

تفسير البغوي

100 - قوله D : { وجعلوا شركاء الجن } يعني : الكافرين جعلوا شركاء الجن شركاء {

وخلقهم } يعني : وهو خلق الجن .

قال الكلبي : نزلت في الزنادقة أثبتوا الشركة لإبليس في الخلق فقالوا : [ا خالق]
النور والناس والدواب والأنعام وإبليس خالق الظلمة والسباع والحيات والعقارب وهذا كقوله
: { وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا } (الصافات 158) وإبليس من الجنة { وخرقوا } قرأ
أهل المدينة { وخرقوا } بتشديد الراء على التكثير وقرأ الآخرون بالتخفيف أي : اختلقوا {
له بنين وبنات بغير علم } وذلك مثل قول اليهود عزيز ابن ا وقول النصارى المسيح ابن
ا وقول كفار العرب الملائكة بنات ا ثم نزه نفسه فقال : { سبحانه وتعالى عما يصفون }